



مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908



القيم الخلقية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب التربية
الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية(*)

د/ حسين عبدالله حسين البشري
قسم المناهج وطرائق تدريس التربية
الإسلامية بكلية التربية-جامعة صنعاء
Hahab2004@gmail.com

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الخلقية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب التربية الإسلامية للحلقة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى لمعرفة القيم الخلقية المتضمنة في محتوى تلك الكتب، متخذاً الفكرة وحدة للتحليل، فتم تحليل الموضوعات وفقاً لفئات التحليل التي تم إعدادها. وكان من أبرز النتائج الآتي:

. التوصل إلى قائمة بالقيم الخلقية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب التربية الإسلامية للحلقة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي، اشتملت على (٣٦) قيمة. أسفرت نتائج التحليل عن تضمين كتب التربية الإسلامية (٣٦) قيمة تكررت (٣٨٧٧) مرة في جميع الكتب منها (١٣٥٠) تكراراً في كتاب الصف السابع بنسبة (٣٤,٨٢%)، ومنها (١٥١٧) تكراراً في كتاب الصف الثامن وبنسبة (٣٩,١٣%)، ومنها (١٠١٠) تكراراً في كتاب الصف التاسع وبنسبة (٢٦,٠٥%). أظهرت نتائج التحليل أن أغلب القيم وردت بشكل ضعيف سواءً على مستوى كل كتاب أو الكتب بشكل عام.

. كما أظهرت النتائج أن قيمة تقدير العلم حصلت على المرتبة الأولى من بين مجموع القيم الخلقية إذ تكررت (٤٥٧) تكراراً، وحصلت قيمة الأخوة على المرتبة الثانية إذ تكررت (٤٢٢) تكراراً وقيمة النظافة على المرتبة الثالثة إذ تكررت (٣٠٥) تكراراً، وقيمة الصدق على المرتبة الرابعة إذ تكررت (٢٦٤) تكراراً، وقيمة الرحمة على المرتبة الخامسة إذ تكررت (٢٥٨) تكراراً، وجاءت في المرتبة السادسة قيمة إتقان العمل بتكرار بلغ (١٧٠) تكراراً، وقيمة الصبر في المرتبة السابعة حيث حصلت هذه القيمة على (١٤٧) تكراراً، وقد حصلت قيمة إسداء النصح على المرتبة الثامنة بتكرار بلغ (١٤٣)، واحتلت المرتبة التاسعة قيمة التواضع بتكرار بلغ (١٢٣) مرة، وحصلت قيمة العدل على المرتبة العاشرة بتكرار بلغ (١٢٢).

. إن القيم التي حصلت على أدنى التكرارات هي: قيمة (الاعتماد على النفس) بلغت (٨) تكراراً، وقيمة (أدب الحوار) بلغت (٧) تكرارات، وقيمة (تحمل المسؤولية) بلغت (٦) تكرارات وهي أقل قيمة من بين مجموع قائمة القيم الخلقية التي تم ورودها في كتب التربية الإسلامية للحلقة الأخيرة. أن هذه القيم على أهميتها لتلاميذ هذه المرحلة كان تضمينها في بعض الصفوف فقط، وهذا يعد نقطة ضعف في هذه الكتب.

الكلمات المفتاحية: القيم الخلقية، كتب التربية الإسلامية.

Hussein Abdullah Hussein Albashiri

Abstract

The purpose of this study was to identify the moral values that should be included in the books of Islamic education for the last cycle of basic education in the Republic of Yemen. To achieve the objectives of the research, the method of content analysis was used to determine the moral values contained in these books. Which were prepared, and adopted the study in the treatment of results and frequencies and percentages and the equation (Holistic) to calculate stability.

The main results were as follows:

To reach a list of moral values that should be included in the books of Islamic education for the last cycle of basic education, included (36) value.

The results of the analysis included that the books of Islamic education (36) included a value of (3877) times in all books, (1350) times in the book of the seventh grade (34.82%), 1517 in the eighth grade book, 39.13% , And (1010) repeated in the ninth grade book (26.05%.

The results of the analysis showed that most of the values were weak, both at the level of each book or books in general.

The results showed that the value of the science assessment ranked first among the total of the moral values (457), and the value of the brothers was ranked second (422) times, and the value of cleanliness was ranked third (305) And the value of honesty in the fourth place, repeated 264 times, and the value of mercy to the fifth place, repeated 258 times, the value of work was repeated at 170 times, (147) times, and the value of advice was ranked eighth with a frequency of (143) and ranked Ninth value of humility repeated (123) times, and the value of justice ranked tenth with a frequency of (122).

The values that obtained the lowest frequencies are: the value of (self-reliance) reached (8) times, the value of (dialogue literature) reached (7) recurrence, and the value of (bearing responsibility) reached (6) recurrences and is the lowest value of the total list The moral values that were mentioned in the books of Islamic education for the last episode.

That these values of importance to the students of this stage was included in some grades only, and this is a weak point in these books.

Keywords: moral values, books of Islamic education.

مقدمة الدراسة:

تُعد القضية القيمية قضية كبرى تواجهها التربية المعاصرة في كافة مجالاتها، وهي تناقش على المستوى العالمي والإقليمي والوطني، حيث تتعالى نداءات وصرخات اليقظة للاهتمام بمنظومة القيم وإعادة تشكيلها عند الإنسان المعاصر، لما يلاحظ من سيادة القيم المادية والفردية على أنماط حياته وتفكيره وسلوكه بكل ما تحمله هذه القيم من عشوائية، وعدوانية، وسخط على الحياة، وتطرف، وابتعاد عن معايير السلوك الخلقى القويم، وتعلق بالحياة المادية وإهمال معايير الحق والفضيلة والإحسان.

والمنتبع للتاريخ سيجد أن من أهم أسباب انهيار الحضارات والأمم هو انهيار قيمها الخلقية كما أنه سبب في النهوض بها" (بالجن، ١٩٧٣م، ٣٦٧).

وبما أن الأخلاقيات المتصلة بالتعليم بوصفها نظامًا يعمل كغيره من الأنظمة الحياتية لخدمة فلسفة المجتمع وتحقيق غايته القصوى في الحياة هي أخلاقيات تلازم الفرد إذ إنها انعكاس للعقيدة التي تحكم حياته كلها (الأنصاري، ٢٠٠٧م، ٥١ . ٥٢).

والمناهج الدراسية . وخاصة في الجمهورية اليمنية . قد أكدت على الجانب الخلقى وجعلته من أهم أهدافها، حيث يهدف النظام التعليمي إلى "تحقيق تربية شاملة متجددة تسهم في تنمية الجوانب الروحية والخلقية والوجدانية والاجتماعية والعقلية والجسمية والجمالية للفرد، وصولاً إلى تكوين إنسان، صالح ومنتج" (العوامي، ٢٠٠٣م، ٨).

وقد أكدت نتائج وتوصيات بعض الدراسات التحليلية السابقة للقيم الخلقية في (المنهج القديم) كدراسة (الجرادي، ١٩٩٣م؛ سفيان، ١٩٩٥م؛ أحمد، ١٩٩٩م؛ الشرعي، ١٩٩٩م؛ الغيلي، ١٩٩٩م)، والتي تبين من خلالها بأن توزيع القيم الخلقية لم يتبع فيه نظام معين بل يظهر أن العشوائية هي السمة الغالبة في توزيعها، وهذا قد يكون سبباً في ضعف تمثل تلاميذ المرحلة الأساسية لهذه القيم والذي لا يحقق ما يهدف إليه نظام التعليم في اليمن كما في المادة رقم (١٥) من القانون العام للتربية والتعليم "حيث يهدف نظام التعليم إلى تحقيق تربية شاملة متجددة تسهم في تنمية الجوانب الروحية والخلقية والذهنية والجسمية لتكوين المواطن السوي المتكامل الشخصية".

وكذلك ما نصت عليه المادة (١٨) من القانون الخاص بأهداف التعليم الأساسي في اليمن، حيث تسعى هذه المرحلة إلى "المعرفة الواعية بالمبادئ والشعائر والأحكام الإسلامية، وتمثل قيمها في التعامل والسلوك" (عقيل وآخرون، ٢٠٠٣م، ٢٣).

وبناءً على ما سبق فإن هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن محتوى كتب التربية الإسلامية ومدى تضمينها للقيم الخلقية المناسبة لتلاميذ الحلقة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي، وقد تم

اختيار (الحلقة الأخيرة) من هذه المرحلة، كونها خلاصة المرحلة الأساسية ويكون الطالب فيها لديه القدرة الكافية على الاستيعاب والإدراك وكذلك كونها مقدمةً لسن التكليف والمراقبة فيكون بناء الطالب فيها متيناً وحُلقة حصيناً وقويماً.

مشكلة الدراسة:

من خلال الاطلاع على كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية، وما أشارت إليه نتائج وتوصيات بعض الدراسات السابقة وجد أنها تتضمن بعض القيم الخلقية في حين أن هناك الكثير من القيم الخلقية قد أغفلتها، لذا تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على هذه القيم المناسبة لهؤلاء التلاميذ في هذه المرحلة والتي ينبغي تضمينها كتب التربية الإسلامية المقررة عليهم.

كما أنه من خلال الخبرة الشخصية في تدريس هذه المادة واستطلاع مقرراتها والالتقاء ببعض الموجهين والمختصين وجد الباحث أن كتب التربية الإسلامية " لم تعد وفق قائمة معيارية تتضمن القيم الخلقية المناسبة للعمر الزمني والعقلي للتلميذ وكذا احتياجاته والتخطيط المسبق لها" وهذا ما أكدته دراسة (الشرعي، ١٩٩٩م).

وبناءً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتبلور في الأسئلة التالية:

1) ما القيم الخلقية التي ينبغي تضمينها كتب التربية الإسلامية المقررة على تلاميذ المرحلة الأساسية للحلقة الأخيرة بالجمهورية اليمنية؟

٢) ما مدى توافر القيم الخلقية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية للحلقة الأخيرة بالجمهورية اليمنية؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في إبرازها موضوع القيم الأخلاقية من خلال تقديم قائمة تتضمن أهم القيم الخلقية المناسبة لتلاميذ المرحلة الأساسية والتي ينبغي تضمينها كتب التربية الإسلامية المقررة عليهم، كما تتمثل أهميتها في النتائج التي تم التوصل إليها والتي من المتوقع أن تفيد المعنيين بتطوير كتب التربية الإسلامية من أجل تضمينها هذه القيم مستقبلاً.

حدود الدراسة:

- اقتصرت الدراسة على تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للحلقة الأخيرة (السابع، والثامن، والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية).
- استنتجت الدراسة تحليل مقدمة الدروس، وكذلك الصور والخرائط، والأنشطة، والتقويم.

مصطلحات الدراسة:

يُعرف مصطلح القيم الخلقية بأنها: "هي المبادئ والمعايير التي توجه الفرد، وتضبط سلوكه، منطلقاً من المعايير الإسلامية والاجتماعية (المزين، ٢٠٠٩، ٧).

التعريف الإجرائي للقيم الخلقية:

هي مجموعة من المعايير الثابتة التي توجه اختيارات الأفراد لأنماط سلوكية معينة في المواقف المختلفة، ويستند إليها في الحكم على هذه الأنماط وفقاً للمعتقدات والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع بهدف تحقيق غايات خيرة.

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم القيم الخلقية:

تعريف القيم لغة: تعني المحافظة والصلاح والاستقامة: فالشيء القيم ماله قيمة بصلاحه واستقامته، ومنه قوله تعالى: ﴿دِينًا قِيمًا﴾ (الأنعام، ١٦١) قال أبو إسحاق: "القيم هو المستقيم" (الأزهري، ١٩٧٨م، ٣٥٨) وقال الراغب: "أي ثابتاً مقوماً لأمر معاشهم ومعادهم" (الأصفهاني، ١٩٦١م، ٤١٧).

تعريف القيم اصطلاحاً: عبارة عن مجموعة من المثل العليا والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط والمعايير لسلوك الفرد والجماعة مصدرها الله عز وجل، وهذه القيم هي التي تحدد علاقة الإنسان وتوجهه إجمالاً وتفصيلاً مع الله تعالى ومع نفسه ومع البشر ومع الكون، وتتضمن غايات ووسائل (القيسي، ١٩٩٦م، ١٧).

تعريف الأخلاق:

الأخلاق: جمع خُلُق، مأخوذ من مادة: (خ ل ق). وتورد معاجم اللغة العربية أن للأخلاق دلالات متباينة ومتقاربة بحسب اللفظ اللغوي، ويمكن تعريفها الآتي:

. الخُلُق والخُلُق بضم اللام وسكونها: هو الأدب والدين والطبع والسجية والمروءة، والتصنع والتكلف. قال تعالى ﴿ وَأَنْتَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (القلم، ٤) قيل الخلق هنا الأدب وقيل الدين (الطبري، ١٩٩١م، ج ١٢، ١٣).

القيم الخلقية في الاصطلاح:

هناك عدد من التعريفات الاصطلاحية للقيم الخلقية وردت في معاجم التربية، كما وردت عند الباحثين ومن هذه التعريفات: هي "مجموعة من المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني والتي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان وتحديد علاقته بغيره" (الكيلاني، ٢٠٠٧، ٥٧).

ثانياً: خصائص القيم الخلقية:

- تتمثل خصائص الخلق الإسلامي في الآتي (الشرعي، ٣١، ١٩٩٩-٣٦)، و(العيد، ٢٠٠٤، ٢٥-٢٩):
1. المصدر: أي أن مصدره الوحي، واستمداده من القرآن والسنة، فهو محفوظ من كل نقص أو عيب أو خلل، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر، 9).
 2. الشمول: أي أنه شامل لجميع أنواع الأخلاق، وجميع جوانب الحياة، فهو مرتبط بجانب العقيدة والعبادة والمعاملات ونحوها ويصدق هذا قوله تعالى: ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ (الأنعام، 38).
 3. العموم: أي أنه عام لجميع البشر، صالح لكل زمان ومكان، ولكل فرد ومجتمع وأمة، لأنه الدين الذي ارتضاه الله للعالمين، قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (المائدة، 3).
 4. الوسطية: فهو يراعى مصلحة الفرد والجماعة، ويلبي حاجات الروح والجسد والعقل، ويوازن بين طلب الآخرة وعمارة الأرض في الدنيا، وهكذا، دون تغليب لجانب على آخر، وتصوّر هذه الوسطية آيات كثيرة من كتاب الله، كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ (الإسراء، 29).
 5. الثبات: أنه ثابت، أصيل المبادئ، لا تتغير قواعده المنهجية، ولا تقبل التبديل أو الاجتهاد، ولا تخضع للمصالح الشخصية والأهواء الفردية، ومع ذلك فهو منهج مرن بما تقتضيه المصلحة الشرعية، قال تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الروم، 30).
 6. المسؤولية: أن المسؤولية فيه لها جانبان: مسؤولية شخصية، قال تعالى: ﴿كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ (الطور، 21). ومسؤولية جماعية، قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ (الأنفال، ٢٥).
 7. الجزاء: أي أنه يترتب عليه جزاء دنيوي وأخروي، وعقاب في الحياتين للمخالفين، قال تعالى في جزاء الأبرار ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (النحل، 97).
 8. الرقابة: وتنقسم الرقابة إلى رقابة إلهية ربانية، فالرقيب على أداء هذه الأخلاق، هو الله عز وجل، الذي قال: ﴿وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَىٰ﴾ (طه، ٧).

9. الواقعية: أي أنه منهج واقعي، يمكن تطبيقه في حياة الناس، والعمل به دون عنت أو مشقة، ولا يطلب من البشر ما لا يطيقون قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا﴾ (الطلاق، 7).
10. التيسير: أي أنه سهل ميسر في الجانب العملي، غايته التخفيف ورفع الحرج عن الناس، قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ (الحج، 78).
11. العموم والتفصيل: أي أن القرآن الكريم دعا إلى الأخلاق الفاضلة دعوة عامة، فقال تعالى ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا﴾ (الإسراء، 53). أما التفصيل: فكما أن القرآن قد دعا المسلمين دعوة عامة للأخلاق، فقد دعاهم بصورة تفصيلية إلى مكارم الأخلاق قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران، ٢٠٠).
12. ارتباطها بالإيمان: قال تعالى: ﴿فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ (التوبة، ٤).
13. العالمية: حيث تتميز القيم الخلقية بعالمية الزمان والمكان، فعالمية الزمان فهي صالحة إلى قيام الساعة، والمكان فهي تعني أنها صالحة على أي جزء من أجزاء المعمورة، فهي صالحة للناس جميعاً على اختلاف أجناسهم ولغاتهم قال سبحانه وتعالى ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (الأعراف، ١٥٨).
14. أنها توافق الفطرة البشرية السوية.
15. الاعتدال: فليس فيها إجحاف بحق أحد، فهي تقوم على أساس العدالة بين البشر، قال تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ (الحجرات، ١٣).

ثالثاً: أركان القيم الخلقية:

- يمكن تحديد أركان القيم الخلقية كما حددها بعض علماء الأخلاق من خلال الآتي:
١. الإلزام الخلقية: ويعرف (بدوي نقلاً عن كير كجور، ١٩٧٥م، ١٤١) الإلزام الخلقية بأنه: "دعوة من الأعلى، ولكنه في الوقت نفسه معطاة لنا، بحيث نشعر بأن هذا النداء وإن جاء من أعلى فهو في الوقت نفسه منبعث من أعماقنا، لأننا نسلم أنفسنا له ونرضاه لأنفسنا".
٢. المسؤولية الخلقية: تعريف بأنها "استعداد فطري، وهي الشعور بالمقدرة على أن يلزم المرء نفسه أولاً، والقدرة على أن يفي بعد ذلك بالتزاماته بواسطة جهوده الخاصة" (دراز، ١٩٨٢، ١٣٧).
٣. وتعني المسؤولية "تحمل الشخص نتيجة التزاماته وقراراته واختياراته العملية من الناحية الإيجابية والسلبية أمام الله" (يالجن، ١٩٨٢، ٣٣١).

٤. **الجزء الخلفي:** يُعد الجزء من أهم العناصر التي تعتمد عليه الحياة الخلقية، وذلك أنه في ظل عدم وجود جزء على الأعمال التي تم الالتزام بها سوف تفقد القواعد الخلقية قيمتها وفعاليتها.

رابعاً: تصنيف القيم الخلقية في الإسلام:

1. تصنيف القرآن الكريم للقيم الخلقية:

أ- أخلاق فردية (شخصية): وهي الأخلاق المتعلقة بالفرد، ونفعها لازم له ويعود عليه خاصة، كالإخلاص والاستقامة والعفة والحلم والحياء والصدق والصبر والتواضع، والآيات في هذه الأخلاق كثيرة معلومة.

ب- أخلاق جماعية، (اجتماعية): وهي المتعلقة بالآخرين، ويتعدى نفعها إليهم، كالوفاء بالعهد، والإحسان إلى الوالدين، والعطف على الفقراء، والعفو عن المسيء، وكظم الغيظ، والأخوة، والجود والكرم، ونحوها (زمزمي، 2003، 23).

2. تقسيم السنة النبوية للقيم الخلقية:

أ- أخلاق جبلية: أي فُطر عليها الإنسان، وخلقها الله فيه، كما دل على ذلك حديث أشج عبد القيس، الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم: (إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة) قال: يا رسول الله، أنا أنخلق بهما أم الله جبلني عليهما؟ قال: (بل الله جبلك عليهما) قال: الحمد لله الذي جبلني على خصلتين يحبهما الله ورسوله (مسلم، 1978، 25).

ب- أخلاق مكتسبة: يمكن تحصيلها بالتعلم والتعود عليها (زمزمي، 2003، 22)، كما دل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم (إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم) (الألباني، 1978، 197-342).

من خلال ما سبق يتضح أن القيم الأخلاقية هي المعايير التي تحدد الفرد، وهي التي تحدد علاقة الإنسان وتوجهه إجمالاً وتفصيلاً مع الله تعالى ومع نفسه ومع البشر، وتمتاز هذه القيم بخصائص منها: أن مصدرها القرآن والسنة، وتعتبر شاملة لجميع أنواع الأخلاق، كما أنها عامة لجميع البشر، وتراعي مصلحة الفرد والجماعة، وهي ثابتة أصيلة المبادئ لا تغيير قواعدها المنهجية، ولها أركان تقوم عليها وهي الإلزام الخلفي الذي مصدره الدين والذات الإنسانية، وأيضاً الجزء الخلفي حيث يُعد من أهم العناصر التي تعتمد عليه الحياة الخلقية، كما أن القيم الخلقية تصنف إلى أخلاق متعلقة بالفرد وأخلاق متعلقة بالآخرين.

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والتي لها علاقة بالقيم بشكل عام أو القيم الخلقية بشكل خاص، وقد تم عرض كما يلي:

دراسة **جمعان (٢٠١٠م)** والتي حددت القيم السياسية التي ينبغي تضمينها كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، ومدى توفرها، وتم إعداد قائمة تتضمن أهم القيم السياسية التي ينبغي تضمينها كتب التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الثانوية تضمنت (٢٨) قيمة، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى لمعرفة القيم السياسية المتضمنة في هذه الكتب، متخذةً الفكرة وحدة للتحليل.

وأظهرت نتائجها أن عدد القيم السياسية المتوفرة في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي بلغ (٢٥) قيمة من إجمالي (٢٨) قيمة سياسية، وقد توفرت بتكرار إجمالي بلغ (٨٨١) تكراراً، ولم تحصل ثلاث قيم على تكرارات في محتوى الكتب عينة البحث، وهي قيم (عزل الحاكم) و(التنظيم السياسي) و(الوحدة العربية)، وقد جاءت قيمتا (الأمن) و(المسؤولية) في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (١١,٥%)، كما جاءت قيمتا (التداول السلمي للسلطة) و(الانتماء) في أدنى المراتب حيث حصلت كل واحدة منهما على تكرار (واحد) وتعد أقل نسبة للقيم رغم أهمية القيمتين بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية.

دراسة **الشرجي (٢٠١٠م)** التي سعت إلى معرفة مدى تضمن المفاهيم البيئية في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف (٧، ٨، ٩) من مرحلة التعليم الأساسي، وتم إعداد قائمة تتضمن أهم المفاهيم البيئية المناسبة للعمر الزمني والعقلي لتلاميذ المرحلة الأساسية، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى لمعرفة المفاهيم البيئية المتضمنة في هذه الكتب، متخذةً الفقرة وحدة للتحليل. وكان من أبرز نتائجها:

توفر (١٢) مفهوماً فرعياً من مجموع (٣٦) مفهوماً الواردة في قائمة المفاهيم البيئية أي بنسبة (٣٣%) هذا يدل على أن نسبة التضمن للمفاهيم البيئية في كتب التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي مقبولة بشكل عام، كما أظهرت النتائج أن معظم المفاهيم البيئية التي وردت في الكتب تتصل بمفهوم حماية البيئة وعلاقة الإنسان بالبيئة، علاوة على وجود قصور في كيفية تناول محتوى كتب التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأخيرة للمفاهيم البيئية حيث ثبت من خلال النتائج أنها لا تؤدي إلى اكتساب التلاميذ للمفاهيم البيئية.

دراسة **آل قريش (٢٠٠٧م)** التي هدفت إلى التعرف على القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الوطنية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وتم إعداد قائمة بالقيم الاجتماعية من

خلال الاطلاع على دراسات وبحوث سابقة في نفس المجال، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى لمعرفة القيم الاجتماعية المتضمنة في هذه الكتب، متخذةً الفكرة وحدة للتحليل. وتوصلت نتائجها إلى قائمة بالقيم الاجتماعية التي ينبغي أن تتضمنها كتب التربية الوطنية للمرحلة المتوسطة، اشتملت على (٤٠) قيمة اجتماعية، كما أظهرت نتائج التحليل أن قيمة الانتماء للوطن حصلت على المرتبة الأولى من بين مجموع القيم الاجتماعية، تليها قيمة التعاون، ثم قيمة احترام النظام، ثم قيمة الحفاظ على البيئة، ثم تليها قيمة احترام الوقت، فيما حصلت على أقل التكرارات من بين مجموع القيم الاجتماعية قيمة تقدير دور المرأة، وهناك من القيم الاجتماعية لم تحظى بأي نصيب من التكرارات وهما قيمتا: التسامح وحسن الجوار، وأعد ذلك نقطة ضعف في هذه الكتب.

دراسة الخليفة (٢٠٠٤م) التي سعت إلى التوصل إلى "المضامين الأخلاقية التي ينبغي أن تحتويها كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربية"، وقد استخدمت الدراسة تحليل المحتوى، كما استخدم الاستبيان، ومن أهم نتائجها التوصل إلى (٤٢) مضموناً أخلاقياً ينبغي تضمينه كتب اللغة العربية منها: (الصدق، الأمانة، الوفاء، الإيثار، الصداقة، بر الوالدين، الشجاعة، النظام، احترام الآخرين، حب الآخرين، إفساء السلام، حب العلم، حب الوطن، آداب الطريق، إتقان العمل، التعاون، النظافة).

دراسة حزين (٢٠٠١م) التي هدفت إلى معرفة "مدى توفر القيم الخلقية والاجتماعية في محتوى كتب المعلومات العامة والأنشطة البيئية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية"، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة تحليل المضمون، وتوصلت نتائجها بمجموعة من القيم الخلقية التي تحتويها كتب المعلومات العامة والأنشطة البيئية وهي: (النظافة، النظام، التقاليد، العمل، حب الأسرة، الكرم، العدل، الشجاعة، الصدق، التآلف، الطاعة، الدين، حب الوطن، التعاون، الصداقة).

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن الدراسة الحالية اتفقت في موضوعها مع بعض الدراسات السابقة في تناول القيم الأخلاقية، مثل دراسة (آل قریش، ٢٠٠٧؛ ودراسة، الخليفة، ٢٠٠٤؛ ودراسة حزين، ٢٠٠١) فيما اختلفت عن بقية الدراسات من حيث الموضوع، كما اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام تحليل المحتوى كمنهجية للدراسة، كما اتفقت مع جميع الدراسات السابقة في أداة الدراسة حيث استخدمت قائمة بالقيم (استمارة تحليل)، وكانت عينة الدراسة الحالية جميع كتب التربية الإسلامية للحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي، حيث تختلف

عن جميع الدراسات السابقة والتي تناولت كتب منفردة، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أداة البحث (قائمة بالقيم الخلقية) وإعداد استمارة تحليل المحتوى، واستخدام أسلوب تحليل المحتوى والذي يعد الأسلوب المناسب لطبيعة الدراسة، والاسترشاد ببعض المصادر والمراجع، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستقصاء هنا يقوم على دراسة مسحية تحليلية للمشكلة المراد إلقاء الضوء عليها وهو الوقوف على القيم الخلقية التي ينبغي تضمينها كتب التربية الإسلامية للحلقة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي، وتحديد كيفية تناول هذه القيم في محتوى الكتب الدراسية موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع على جميع كتب التربية الإسلامية المقررة على تلاميذ المرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية (الصف الأول أساسي إلى التاسع أساسي) ويبلغ عدد هذه الكتب تسعة كتب ويتوزع كتاب كل صف فيها إلى جزأين جزء للفصل الدراسي الأول والآخر للفصل الدراسي الثاني، ويتشكل كل كتاب فيها من أربعة مجالات هي (الإيمان - الفقه - الحديث الشريف - السيرة النبوية) (ما عدا الصف الأول والثاني والثالث فقد جاءت دروس التربية الإسلامية مختلطة بدروس القرآن الكريم)، وفي كل مجال منها عدد من الدروس، وبلغ مجموع هذه الدروس (476) درساً.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على جميع كتب التربية الإسلامية المقررة على تلاميذ الحلقة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي وهي كتب الصفوف (السابع، والثامن، والتاسع) الثلاثة وبأجزائها الستة ومجالاتها الأربعة وهي على النحو الآتي:

1. الإيمان . الفقه . الحديث . السيرة النبوية للصف السابع (الجزء الأول . الجزء الثاني) وزارة التربية والتعليم، طبعة 1430.1429 هـ 2009.2008 م.
2. الإيمان . الفقه . الحديث . السيرة النبوية للصف الثامن (الجزء الأول . الجزء الثاني) وزارة التربية والتعليم، طبعة 1430.1429 هـ 2009.2008 م.
3. الإيمان . الفقه . الحديث . السيرة النبوية للصف التاسع (الجزء الأول . الجزء الثاني) وزارة التربية والتعليم، طبعة 2009.2008 م.

جدول رقم (٢) عدد صفحات وموضوعات كتب التربية الإسلامية عينة التحليلين

عدد الصفحات	عددا لدروس	عدد الوحدات		الصف	الفرع
		الجزء الأول	الجزء الثاني		
٧٨	١٨	٢	٢	السابع	الإيمان
٩١	١٤	٢	٣	الثامن	
٨٥	١٤	٢	٢	التاسع	
٧٥	٢١	١	٢	السابع	الفقه
٨٠	١٦	١	٢	الثامن	
٥٩	١٥	١	١	التاسع	
٦٧	١٥	١	١	السابع	الحديث
٨٣	١٥	١	١	الثامن	
٧٨	١٦	١	١	التاسع	
١١٥	٢٠	٣	٣	السابع	السيرة
١١١	١٨	٣	٣	الثامن	
١٢١	١٦	٣	٣	التاسع	
١٠٤٣	١٩٨	٢١	٢٤	المجموع	

أداة الدراسة:

لما كانت هذه الدراسة تستهدف التعرف على القيم الخلقية المتضمنة في محتوى كتب التربية الإسلامية للحلقة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي، فإن ذلك يتطلب إعداد قائمة بالقيم الخلقية لكي يتم في ضوءها تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للتعرف على مدى تضمينها لتلك القيم وقد تم إعداد هذه القائمة من خلال الاطلاع على المصادر الآتية:

١. سياسة التعليم في الجمهورية اليمنية.
٢. أهداف التعليم للمرحلة الأساسية (الحلقة الأخيرة).
٣. الأهداف العامة والتفصيلية لمادة التربية الإسلامية.
٤. العديد من الدراسات التي بحثت في موضوع القيم بصفة عامة والدراسات التي بحثت في موضوع القيم الخلقية بصفة خاصة.

5. مصادر اشتقاق القيم (القرآن والسنة) والكتابات النظرية ذات الصلة بالدراسة الحالية من الإطار النظري لهذا البحث.

الصدق الظاهري: تم التحقق من صدق الأدلة وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين وذلك لإبداء آرائهم في التصنيف من حيث مدى انتماء القيم المشتقة إلى المجال الخلقي - موضوع الدراسة - والتأكد من سلامتها اللغوية، كما طلب من المحكمين إضافة ما يرونه مناسباً أو حذفه، وقد تم عرض القائمة على (22) محكماً من أعضاء هيئة التدريس، وقد تعدل القائمة الأولية بناءً على آراء المحكمين، حيث تم تجميع تلك الملاحظات ودراساتها، والاستفادة منها، كما تم إخضاع القائمة المعدلة التي تم التوصل إليها بعد عملية التحكيم الأولى لعملية تحكيم أخرى، حيث تم وضع القيم الخلقية المضافة، وتعريف كل قيمة من القيم الخلقية التي تم تحديدها تعريفاً إجرائياً بعد إجراء التعديلات التي رآها المحكمون والجلوس إلى عدد من المتخصصين، وذلك للتأكد من مدى انتمائها للمجال الذي وضعت من أجله، وأخذ آرائهم حول معاني هذه القيم.

صدق التحليل:

للتأكد من صدق التحليل تم عرض استمارة التحليل بما تشمله من فئات على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتحقق من الصدق الظاهري لاستمارة التحليل وكان عددهم (٢٢) أستاذاً جامعياً وتم تعديل القائمة بناءً على آرائهم كما سبق توضيح ذلك.

ثبات التحليل:

لحساب الثبات اتبعت الدراسة أسلوبين هما:

١. تم تحليل كتب التربية الإسلامية من قبل الباحث مرتين بفارق زمني مدته شهر ثم تم حساب معامل الاتساق عبر الزمن بين التحليل الأول والثاني باستخدام معادلة هولستي (Holisty).

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{2(أ ب)}{أ + ب}$$

حيث إن:

(أ ب) = عدد الفئات التي وردت في التحليل الأول والثاني.

أ = عدد البنود التي وردت في التحليل الأول.

ب = عدد البنود التي وردت في التحليل الثاني.

وظهرت النتائج على النحو الآتي المبين في جدول رقم (٥):

جدول (5) معامل الاتفاق بين تحليلي الباحث الأول والثاني لكتب التربية الإسلامية

الكتاب	تكرار التحليل الأول	تكرار التحليل الثاني	معامل الاتفاق
الصف السابع	١٣١٩	١٣٥٠	٠,٩٨
الصف الثامن	١٤٧٤	١٥١٧	٠,٩٨
الصف التاسع	٩٤٧	١٠١٠	٠,٩٦
الكتب مجتمعة	٣٧٤٠	٣٨٧٧	٠,٩٨

يتضح من النتائج أن معاملات الاتفاق بين التحليلين مرتفعة جداً مما يدل على درجة مرتفعة

يمكن الوثوق بها

2. تم الاستعانة بالباحث/ محمد علي شنيف، وهو طالب ماجستير في قسم مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها وقد قام بتحليل أكثر من منهج دراسي لدراسات سابقة أجريت في مجال القيم الاجتماعية.

وطلب منه أن يقوم بإعادة التحليل بعد توضيح الطريقة المتبعة في التحليل وتعريفه بقواعد التحليل المتبعة، بعد ذلك تم استخراج معامل الاتفاق بين الباحث والمحلل الآخر باستخدام معادلة هولستي (Holisty) وقد ظهرت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (6) معامل الاتفاق بين تحليل الباحث والمحلل الآخر

الكتاب	تحليل الباحث	تحليل المحلل الآخر	معامل الاتفاق
الصف السابع	١٣٥٠	١٣٢٠	٠,٩٨
الصف الثامن	١٥١٧	١٥٠٩	٠,٩٩
الصف التاسع	١٠١٠	٩٥٩	٠,٩٧
الكتب مجتمعة	٣٨٧٧	٣٧٨٧	٠,٩٨

يوضح جدول (٦) التكرارات ومعامل الاتفاق بين تحليل الباحث والمحلل الآخر لكتب

التربية الإسلامية المقررة على الحلقة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي باستخدام معادلة هولستي: يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة الاتفاق مرتفعة ويمكن الوثوق بها. وبهذا أصبحت الأداة صالحة لما صممت له.

الأساليب الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل بياناتها تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- * التكرارات.
- * النسب المئوية.
- * معادلة هولستي (Holisti) لحساب معامل الاتفاق بين المحللين.

نتائج الدراسة، وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: ما القيم الخلقية التي ينبغي تضمينها كتب التربية الإسلامية المقررة على تلاميذ المرحلة الأساسية للحلقة الأخيرة بالجمهورية اليمنية؟ تم الاطلاع على مصادر اشتقاق القيم ومن أهمها (القرآن الكريم والسنة المطهرة) وكذلك العديد من الدراسات السابقة في مجال القيم الخلقية ومراجعة عدد من الكتابات النظرية المتخصصة في مجال مواد التربية الإسلامية والكتابات الأخرى ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وأسس التربية والتعليم، وأهداف المرحلة الأساسية بصفة عامة وأهداف التربية الإسلامية بصفة خاصة، والتعرف على آراء عدد من المحكمين المتخصصين، وقد تم تحديد قائمة بهذه القيم اشتملت على (٣٦) قيمة هي: تقدير العلم، الانتماء للأمة الإسلامية، الإخلاص، احترام المقدسات والعقائد، النظافة، بر الوالدين، الصدق، الأمانة، الشجاعة، الأخوة، إفشاء السلام، الوفاء، حفظ اللسان، العفة، التسامح، التعاون، التواضع، الحلم، الرحمة، مجالسة الصالحين، الكرم، نبذ التعصب الأعمى، أدب الحوار، إبداء النصح، الصبر، شكر أصحاب الفضل، حسن الجوار، العدل، الحرية، الاعتماد على النفس، احترام النظام، الحفاظ على الممتلكات العامة، الحفاظ على البيئة، تقدير الوقت، إتقان العمل، تحمل المسؤولية.

وقد تم تعريف كل قيمة من هذه القيم تعريفاً إجرائياً لمعرفة انتمائها إلى المجال الخلفي حتى يتوفر لعملية التحليل الدقة التامة والموضوعية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: ما مدى توافر هذه القيم في كتب التربية الإسلامية للحلقة الأخيرة للمرحلة الأساسية بالجمهورية اليمنية؟ تم تحليل محتوى هذه الكتب للحلقة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي وفق المنهج العلمي كما سبق توضيح الخطوات في الفصل الرابع من هذه الدراسة، واستخراج القيم الخلقية المتضمنة في هذه الكتب وبيان تكرار كل قيمة وجمع تلك التكرارات، واستخراج نسبتها المئوية ورتبة كل قيمة بين مجموع تلك القيم.

وأُسفرت نتائج التحليل عن تضمن كتب التربية الإسلامية (٣٦) قيمة تكرر (٣٨٧٧) مرة في جميع الكتب منها (١٣٥٠) تكراراً في كتاب الصف السابع، و(١٥١٧) تكراراً في كتاب الصف الثامن، و(١٠١٠) تكراراً في كتاب الصف التاسع.

وبيان ذلك على النحو الآتي:

1. نتائج التحليل على مستوى كل كتاب ومناقشتها وتفسيرها:

- (أ) نتائج تحليل كتاب الصف السابع بجزأيه، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.
- (ب) نتائج تحليل كتاب الصف الثامن بجزأيه، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.
- (ج) نتائج تحليل كتاب الصف التاسع بجزأيه، والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.
- وبالنظر إلى المدى بين أقل قيمة وأعلى قيمة نجد أن أقل قيمة (٠) وأعلى قيمة (١٤٩) ولهذا:
- . اعتبرت الدراسة أن القيم الخلقية التي وردت بشكل ضعيف هي ما بين (٥٠٠).
 - . اعتبرت الدراسة أن القيم الخلقية التي وردت بشكل متوسط هي ما بين (١٠٠.٥١).
 - . اعتبرت الدراسة أن القيم الخلقية التي وردت بشكل عالي هي ما بين (١٠١ . ١٥٠).

جدول (٧) نتائج تحليل كتاب الصف السابع

م	القيم الخلقية	الصف السابع			
		تكرار	نسبة	صريح	ضمني
١	تقدير العلم	١٤٩	١١,٠٣	٦٠	٨٩
٢	الأخوة	١٤٤	١٠,٦٦	٠	١٤٤
٣	النظافة	٢١٦	١٦	١٥٦	٦٠
٤	الصدق	١٠٧	٧,٩٢	٩٤	١٣
٥	الرحمة	٣١	٢,٢٢	١٥	١٦
٦	إتقان العمل	٦٧	٤,٩٦	٢٣	٤٤
٧	الصبر	٧٨	٥,٧٧	٢٣	٥٥
٨	إسداء النصح	٢٦	١,٩٢	٢٢	٤
٩	التواضع	٩	٠,٦٦	٥	٤
١٠	العدل	١٩	١,٤٠	٥	١٤
١١	احترام المقدرات والعقائد	٥٢	٣,٨٥	٢	٥٠
١٢	الإخلاص	٥٧	٤,٢٢	٣٦	٢١
١٣	الكرم	٤٥	٣,٣٣	٢٣	٢٢
١٤	حفظ اللسان	١٥	١,١١	٢	١٣
١٥	التعاون	٤٠	٢,٩٦	٢١	١٩
١٦	الأمانة	٥١	٣,٧٧	٣٨	١٣
١٧	الوفاء	١٢	٠,٨٨	٧	٥

تابع جدول (٧) نتائج تحليل كتاب الصف السابع

٣	٢	١	٠,٢٢	٣	الانتماء للأمة الإسلامية	١٨
٨	٣	٥	٠,٥٩	٨	الشجاعة	١٩
١٦	١	١٥	١,١٨	١٦	إفشاء السلام	٢٠
٢٠	٤	١٦	١,٤٨	٢٠	احترام النظام	٢١
٤	٠	٤	٠,٢٩	٤	بر الوالدين	٢٢
٣٦	٣	٣٣	٢,٦٦	٣٦	شكر أصحاب الفضل	٢٣
٢٠	١٦	٤	١,٤٨	٢٠	نيد التعصب الأعمى	٢٤
٣	٠	٣	٠,٢٢	٣	العفة	٢٥
٦	٣	٣	٠,٤٤	٦	مجالسة الصالحين	٢٦
٢٧	٢	٢٥	٢	٢٧	تقدير الوقت	٢٧
٢٦	٢	٢٤	١,٩٢	٢٦	حسن الجوار	٢٨
١٨	١٢	٦	١,٣٣	١٨	الحلم	٢٩
٤	٣	١	٠,٢٩	٤	الحفاظ على الممتلكات العامة	٣٠
٥	٢	٣	٠,٣٧	٥	الحرية	٣١
١٨	١	١٧	١,٣٣	١٨	الحفاظ على البيئة	٣٢
٣	٢	١	٠,٢٢	٣	التسامح	٣٣
٧	١	٦	٠,٥١	٧	الاعتماد على النفس	٣٤
٤	٠	٤	٠,٢٩	٤	أدب الحوار	٣٥
٥	٣	٢	٠,٣٧	٥	تحمل المسؤولية	٣٦
			١٠٠	١٣٥٠	المجموع	
				٣٤,٨٢ %	النسبة	

- يتبين من الجدول رقم (7) أن نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية بجزأيه للحلقة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي على مستوى الصف السابع كانت كالآتي:
- بلغ مجموع تكرار القيم الخلقية للصف السابع (1350) تكراراً ونسبة (34.82%)، وحصل هذا الصف على نسبة تكرارات متوسطة بين كتب الصفوف الثامن والتاسع.
- القيم التي حصلت على درجة عالية في هذا الصف هي بحسب الترتيب قيم: (النظافة) وحصلت على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (216) مرة ونسبة (16%)، (تقدير العلم) وحصلت على المرتبة الثانية بتكرار بلغ (149) مرة ونسبة (11.03%)، (الأخوة) وحصلت على المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (144) مرة ونسبة (10.66%)، (الصدق) وحصلت على المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (107) مرة ونسبة (7.92%).

ومجيء هذه القيم بدرجة عالية من التكرارات يأتي متناسباً مع ما ذكر من أهداف هذه المرحلة و طبيعة عرض محتوى كتب التربية الإسلامية لهذه القيم والدروس المتنوعة لتلاميذ هذا الصف ولحاجة التلاميذ في مرحلة نموهم العمرية لهذه القيم.

- ومن القيم التي حصلت على درجة متوسطة في هذا الصف قيمة (الصبر) وحصلت على المرتبة الخامسة بتكرار بلغ (78) مرة ونسبة (5.77%)، (إتقان العمل) وحصلت على المرتبة السادسة بتكرار بلغ (67) مرة ونسبة (4.96%)، (الرحمة) وبلغ تكرارها (31) ونسبة (2.22%)، (احترام المقدرات والعقائد) وبلغ تكرارها (52) ونسبة (3.85%)، (الإخلاص) وبلغ تكرارها (57) ونسبة (4.22%)، (الأمانة) وبلغ تكرارها (51) ونسبة (3.77%).

- ومن القيم التي حصلت على درجة ضعيفة في هذا الصف وتعد هذه القيم ذات أهمية لتلاميذ الصف قيمة (إسداء النصح) وبلغ تكرارها (26) ونسبة (1.92%).

- ومنها: (الكرم) وبلغ تكرارها (45) ونسبة (3.33%)، (شكر أصحاب الفضل) و بلغ تكرارها (36) ونسبة (2.66%)، (التعاون) وبلغ تكرارها (40) ونسبة (2.96%)، (تقدير الوقت) وبلغ تكرارها (27) ونسبة (2%)، (حسن الجوار) وبلغ تكرارها (26) ونسبة (1.92%)، (التواضع) و بلغ تكرارها (9) ونسبة (0.66%)، (العدل) و بلغ تكرارها (19) ونسبة (1.40%)، (حفظ اللسان) وبلغ تكرارها (15) ونسبة (1.11%)، (الوفاء) وبلغ تكرارها (12) ونسبة (0.88%)، (الانتماء للأمة الإسلامية) و بلغ تكرارها (3) ونسبة (0.22%)، (الشجاعة) و بلغ تكرارها (8) ونسبة (0.59%)، (إفشاء السلام) وبلغ تكرارها (16) ونسبة (1.18%)، (احترام النظام) وبلغ تكرارها (20) ونسبة (1.48%)، (بر الوالدين) وبلغ تكرارها (4) ونسبة (0.29%)، (نبذ التعصب الأعمى) وبلغ تكرارها (20) ونسبة (1.48%)، (العفة) وبلغ تكرارها (3) ونسبة (0.22%)، (مجالسة الصالحين) وبلغ تكرارها (6) ونسبة (0.44%)، (الحلم) وبلغ تكرارها (18) ونسبة (1.33%)، (الحفاظ على الممتلكات العامة) وبلغ تكرارها (4) ونسبة (0.29%)، (الحرية) وبلغ تكرارها (5) ونسبة (0.37%)، (الحفاظ على البيئة) وبلغ تكرارها (18) ونسبة (1.33%)، (التسامح) وبلغ تكرارها (3) ونسبة (0.22%)، (أدب الحوار) وبلغ تكرارها (4) ونسبة (0.29%)، (تحمل المسؤولية) وبلغ تكرارها (5) ونسبة (0.37%).

- ومن خلال ما سبق يتبين أن القيم التي وردت بشكل ضعيف احتلت المرتبة الأولى في كتاب هذا الصف ويرجع ذلك إلى عدم تأليف هذه الكتب وفق قائمة معيارية واضحة لهذه القيم وهذا بدوره قد لا يكسب تلاميذ الصف هذه القيم لورودها الضعيف.

- كما يلاحظ من الجدول أن هناك قيماً كان ورودها بشكل صريح ومباشر جاء ضعيف جداً وكان ورودها بشكل ضمني كبير، وهذا ما يضعف تنمية القيمة لدى التلاميذ وصعوبة تربيتهم عليها

من قبل المعلم لغموضها وتضمنها في محتوى المنهج بشكل خفي ومن هذه القيم الخلقية: (الأخوة) حيث لم ترد بشكل صريح ووردت بشكل ضمني (144)، (احترام المقدسات والعقائد) حيث وردت بشكل صريح (2) وبشكل ضمني (50)، (حفظ اللسان) حيث وردت بشكل صريح (2) وبشكل ضمني (13)، (نبذ التعصب الأعمى) حيث وردت بشكل صريح (4) وبشكل ضمني (16) وهذا أيضاً مما يدل على عدم التوازن في ورود هذه القيم في محتوى هذا الصف وقد يرجع ذلك إلى ضعف في التخطيط المسبق عند تأليف كتاب هذا الصف.

ومما سبق من عرض نتائج كتاب الصف السابع جزأيه يتبين الآتي:

- أحتوى كتاب الصف السابع على كل القيم الخلقية الواردة في القائمة وهذا يعد جانب إيجابياً.
- جاءت القيم ذات الأهمية بدرجة عالية متناسبة مع قائمة القيم الخلقية حسب ترتيب اقتراح المحكمين في هذا الصف وهو ما يتناسب مع اقتراح المحكمين في ترتيب القيم ابتداء من الأهم ثم المهم مثل: (النظافة، تقدير العلم، الأخوة، الصدق).
- الاهتمام بورود القيم بشكل متناسب ومتوازن بين الصريح والضمني وخاصةً قيمة (الأخوة)، وقيمة (احترام المقدسات والعقائد).

جدول (٨) نتائج تحليل كتابي الصف الثامن

م	القيم الخلقية	الصف الثامن			
		تكرار	نسبة	صريح	ضمني
١	تقدير العلم	١٤٦	٩,٦٢	٧٤	٧٢
٢	الأخوة	١٦٢	١٠,٦٧	٢٥	١٣٧
٣	النظافة	٣٦	٢,٣٧	١٢	٢٤
٤	الصدق	٩٢	٦,٠٦	٣٥	٥٧
٥	الرحمة	١٦٣	١٠,٧٤	٢٧	١٣٦
٦	إتقان العمل	٨٦	٥,٦٦	٣٨	٤٨
٧	الصبر	٥٢	٣,٨٨	١٥	٣٧
٨	إسداء النصح	٥٩	٣,٨٨	٤٢	١٧
٩	التواضع	٦٨	٤,٤٨	١٧	٥١
١٠	العدل	٣٩	٢,٥٧	٧	٣٢
١١	احترام المقدسات والعقائد	٤٤	٢,٩٠	٤	٤٠
١٢	الإخلاص	٣٩	٢,٥٧	٢٦	١٣
١٣	الكرم	٤٤	٢,٩٠	١١	٣٣
١٤	حفظ اللسان	٥٧	٢,٧٦	١٢	٤٥

الصف الثامن					القيم الخلقية	م
المجموع	ضمني	صريح	نسبة	تكرار		
٣٧	٢١	١٦	٢,٤٣	٣٧	التعاون	١٥
٢٩	١٥	١٤	١,٩١	٢٩	الأمانة	١٦
٤٢	٣٢	١٠	٣,٠٩	٤٢	الوفاء	١٧
٥٩	٤٥	١٤	٣,٨٨	٥٩	الانتماء للأمة الإسلامية	١٨
٤٩	٣٥	١٤	٣,٢٣	٤٩	الشجاعة	١٩
٤٧	١٨	٢٩	٣,٠٩	٤٧	إفشاء السلام	٢٠
٤١	٢٦	١٥	٢,٧٠	٤١	احترام النظام	٢١
٤٩	٢٦	٢٣	٣,٢٣	٤٩	بر الوالدين	٢٢
١١	٢	٩	٠,٧٢	١١	شكر أصحاب الفضل	٢٣
٩	٩	٠	٠,٥٩	٩	نبذ التعصب الأعمى	٢٤
١٤	١١	٣	٠,٩٢	١٤	العفة	٢٥
٠	٠	٠	٠,٠٠	٠	مجالسة الصالحين	٢٦
٣	٠	٣	٠,١٩	٣	تقدير الوقت	٢٧
٤	٢	٢	٠,٢٦	٤	حسن الجوار	٢٨
١	٠	١	٠,٠٦	١	الحلم	٢٩
١٥	١٤	١	٠,٩٨	١٥	الحفاظ على الممتلكات العامة	٣٠
٩	٣	٦	٠,٥٩	٩	الحرية	٣١
٠	٠	٠	٠,٠٠	٠	الحفاظ على البيئة	٣٢
٧	٢	٥	٠,٤٦	٧	التسامح	٣٣
١	٠	١	٠,٠٦	١	الاعتماد على النفس	٣٤
٣	٣	٠	٠,١٩	٣	أدب الحوار	٣٥
٠	٠	٠	٠,٠٠	٠	تحمل المسؤولية	٣٦
				١٠٠	١٥١٧	المجموع
				٣٩,١		النسبة
				٣		

- يتبين من الجدول (8) أن نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية بجزأيه على مستوى الصف الثامن كانت كالآتي:

- بلغ مجموع تكرار القيم الخلقية للصف الثامن (1517) تكراراً ونسبة (39.13%)، وحصل هذا الصف على أعلى نسبة من التكرارات بالمقارنة مع الصف السابع والتاسع وسبب ذلك حجم المحتوى الواسع لهذا الصف مقارنة مع غيره من الصفوف وتناوله للقيم الخلقية بشكل كبير.
- القيم التي حصلت على درجة عالية من التكرارات في هذا الصف هي بحسب الترتيب كالاتي: (الرحمة) وحصلت على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (163) مرة ونسبة (10.74%)، (الأخوة) وحصلت على المرتبة الثانية بتكرار بلغ (162) مرة ونسبة (67.10%)، (تقدير العلم) وحصلت على المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (146) مرة ونسبة (9.62%)، (الصدق) وحصلت على المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (92) مرة ونسبة (6.06%)، (إتقان العمل) وحصلت على المرتبة الخامسة بتكرار بلغ (86) مرة ونسبة (5.66%)، (التواضع) وحصلت على المرتبة السادسة بتكرار بلغ (68) مرة ونسبة (4.48%) . ومن الملاحظ على أن ورود هذه القيم بشكل عالٍ حصل على أقل درجة بالنظر إلى ورودها بشكل متوسط وضعيف، إلا أنها جاءت متناسبة مع آراء المحكمين من حيث الترتيب واتفق ورودها مع كتاب الصف السابع من حيث الأهمية والدرجة أيضاً في بعض هذه القيم مثل: (الأخوة، تقدير العلم، الصدق، إتقان العمل) وهذا يتفق مع ما سعت إليه أهداف المرحلة من غرس هذه القيم وتنميتها في نفوس التلاميذ وقد يرجع هذا التناسب إلى تكرار بعض الدروس لهذه القيم وخاصة (تقدير العلم، الصدق، إتقان العمل) ويعتبر تكرار هذه القيم في محتوى كتب الصفين جانباً محموداً وذلك لتمكين المعلم من عرضها للتلاميذ وتشثنتهم عليها.
- ومن القيم التي حصلت على درجة متوسطة في هذا الصف قيمة (الصبر) وبلغ تكرارها (52) ونسبة (3.83%)، (إسداء النصح)، وبلغ تكرارها (59) ونسبة (3.88%) (حفظ اللسان) وبلغ تكرارها (57) ونسبة (2.76%)، (الانتماء للأمة الإسلامية) وبلغ تكرارها (59) ونسبة (3.88%).
- ومن القيم التي حصلت على درجة ضعيفة من التكرارات في هذا الصف قيمة (بر الوالدين) وبلغ تكرارها (49) ونسبة (3.23%)، (إفشاء السلام)، وبلغ تكرارها (47) ونسبة (3.09%) (احترام النظام) وبلغ تكرارها (41) ونسبة (2.70%)، (الشجاعة) وبلغ تكرارها (49) ونسبة (3.23%)، (الوفاء) وبلغ تكرارها (42) ونسبة (3.09%)، (الأمانة) وبلغ تكرارها (29) ونسبة (1.91%)، (التعاون) وبلغ تكرارها (37) ونسبة (2.43%)، (الكرم) وبلغ تكرارها (44) ونسبة (2.90%)، (الإخلاص) وبلغ تكرارها (39) ونسبة (2.57%)، (احترام المقدسات والعقائد) وبلغ تكرارها (44) ونسبة (2.90%)، (العدل) و بلغ تكرارها (39) ونسبة (2.57%)، (النظافة) وبلغ تكرارها (36) ونسبة (2.37%)، (شكر أصحاب الفضل) وبلغ تكرارها (11) ونسبة (0.72%)،

(نبذ التعصب الأعمى) وبلغ تكرارها (9) ونسبة (0.59%)، (العفة) وبلغ تكرارها (14) ونسبة (0.92%)، (تقدير الوقت) وبلغ تكرارها (3) ونسبة (0.19%)، (حسن الجوار) وبلغ تكرارها (4) ونسبة (0.26%)، (الحلم) وبلغ تكرارها (1) ونسبة (0.06%)، (الحفاظ على الممتلكات العامة) وبلغ تكرارها (15) ونسبة (0.98%)، (الحرية) وبلغ تكرارها (9) ونسبة (0.59%)، (التسامح) وبلغ تكرارها (7) ونسبة (0.46%)، (الاعتماد على النفس) وبلغ تكرارها (1) ونسبة (0.06%)، (أدب الحوار) وبلغ تكرارها (3) ونسبة (0.19%).

- يلاحظ أن ورود هذه القيم بدرجة ضعيفة احتل أيضاً المرتبة الأولى وهذا أيضاً يأتي متناظراً مع ما تهدف إليه هذه المرحلة لتنمية مثل هذه القيم وغرسها ويرجع ورودها بدرجة ضعيفة إلى تضمين محتوى كتاب الصف الثامن لهذه القيم دون الرجوع إلى قائمة معيارية للقيم الخلقية من قبل مصممي المناهج.

- كما يلاحظ من الجدول أن تكرار بعض القيم بشكل صريح كان ضعيفاً جداً ومن هذه القيم: (العدل) حيث وردت بشكل صريح (7) وبشكل ضمني (32)، (احترام المقدسات والعقائد) حيث وردت بشكل صريح (4) وبشكل ضمني (40)، (نبذ التعصب الأعمى) حيث وردت بشكل صريح (0) وبشكل ضمني (9)، (أدب الحوار) حيث وردت بشكل صريح (0) وبشكل ضمني (3)، (العفة) حيث وردت بشكل صريح (3) وبشكل ضمني (11)، (الحفاظ على الممتلكات العامة) حيث وردت بشكل صريح (1) وبشكل ضمني (14).

- ومن القيم التي لم تحصل على أي تكرار في هذا الصف هي: (مجالسة الصالحين، الحفاظ على البيئة، تحمل المسؤولية). وعلى أهمية هذه القيم وذكرها صريحة في أهداف المرحلة الأساسية وكذلك إلى سعة حجم محتوى كتاب هذا الصف كما سبق توضيح ذلك إلا أنه وجد عدم توفر هذه القيم، حيث لم تحصل على أي تكرار، وهذا مما يجعل القائمين على تأليف وإعداد كتب التربية الإسلامية الاهتمام بتضمين هذه القيم في مختلف كتب صفوف المرحلة الأساسية، حيث أنه قد يرجع عدم ذكرها في هذا الصف إلى عدم إدراك مؤلفي هذه الكتب لأهميتها أو الاكتفاء بتضمينها في بعض كتب الصفوف دون البعض الآخر.

جدول (٩) نتائج تحليل كتابي الصف التاسع

م	القيم الخلقية	الصف التاسع			
		تكرار	نسبة	صريح	ضمني
١	تقدير العلم	١٦٢	١٦,٠٣	٦٤	٩٨
٢	الأخوة	١١٦	١١,٤٨	٢٢	٩٤
٣	النظافة	٥٣	٥,٢٤	٢٠	٣٣
٤	الصدق	٦٥	٦,٤٤	٣٥	٣٠
٥	الرحمة	٦٥	٦,٤٣	٥٣	١٢
٦	إتقان العمل	١٧	١,٦٨	٨	٩
٧	الصبر	١٧	١,٦٨	١٥	٢
٨	إسداء النصيح	٥٨	٥,٧٤	٣٧	٢١
٩	التواضع	٤٦	٤,٥٥	٩	٣٧
١٠	العدل	٦٤	٦,٣٣	٥١	١٣
١١	احترام المقدرات والعقائد	١٨	١,٧٨	٣	١٥
١٢	الإخلاص	١٤	١,٣٩	١١	٣
١٣	الكرم	١٦	١,٥٨	١٤	٢
١٤	حفظ اللسان	٣٠	٢,٩٧	١	٢٩
١٥	التعاون	٢٣	٢,٢٧	١٤	٩
١٦	الأمانة	١٤	١,٣٩	٨	٦
١٧	الوفاء	٣٥	٣,٤٦	٣	٣٢
١٨	الانتماء للأمة الإسلامية	٢٣	٢,٢٨	٦	١٧
١٩	الشجاعة	٢٧	٢,٦٧	٩	١٨
٢٠	إفشاء السلام	٩	٠,٨٩	٣	٦
٢١	احترام النظام	٧	٠,٦٩	٣	٤
٢٢	بر الوالدين	٩	٠,٨٩	٤	٥
٢٣	شكر أصحاب الفضل	١٤	١,٣٨	٨	٦
٢٤	نبذ التعصب الأعمى	٢١	٢,٠٧	١١	١٠
٢٥	العفة	٢٤	٢,٣٧	٣	٢١
٢٦	مجالسة الصالحين	٣٤	٣,٣٦	١٣	٢١
٢٧	تقدير الوقت	٥	٠,٤٩	٣	٢
٢٨	حسن الجوار	٣	٠,٢٩	٢	١
٢٩	الحلم	٧	٠,٦٩	٦	١
٣٠	الحفاظ على الممتلكات العامة	٢	٠,١٩	٠	٢
٣١	الحرية	٤	٠,٣٩	٤	٠
٣٢	الحفاظ على البيئة	٠	٠,٠٠	٠	٠

تابع جدول (٩) نتائج تحليل كتابي الصف التاسع

٧	٥	٢	٠,٦٩	٧	التسامح	٣٣
٠	٠	٠	٠,٠٠	٠	الاعتماد على النفس	٣٤
٠	٠	٠	٠,٠٠	٠	أدب الحوار	٣٥
١	٠	٠	٠,٠٩	١	تحمل المسؤولية	٣٦
			١٠٠	١٠١٠	المجموع	
				٢٦,٠	النسبة	٥

- يتبين من الجدول رقم (9) أن نتائج تحليل كتب التربية الإسلامية للقيم الخلقية للحلقة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي على مستوى الصف التاسع بجزأيه ومجالاته الأربعة (الإيمان، الفقه، الحديث، السيرة) كانت كالآتي:
- بلغ مجموع تكرار القيم الخلقية لكتاب الصف التاسع (1010) تكراراً وبنسبة (26.05%)، وحصل هذا الصف على أقل نسبة من التكرارات بالمقارنة مع الصف السابع والثامن وقد يرجع ذلك لصغر حجم محتوى كتاب هذا الصف وكذلك حجم عدد دروسه مقارنة بالصف السابع والثامن.
- القيم التي حصلت على درجة عالية من التكرارات في هذا الصف هي بحسب الترتيب كالآتي: (تقدير العلم) و حصلت على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (162) مرة وبنسبة (16.03%)، (الأخوة) وحصلت على المرتبة الثانية بتكرار بلغ (116) مرة وبنسبة (11.48%)، (الصدق، الرحمة) و حصلنا على المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (65) مرة وبنسبة (6.44%)، (العدل) وحصلت على المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (64) مرة وبنسبة (6.33%) . وتأتي أغلب هذه القيم بهذه الدرجة متقاربة مع الصف السابع والثامن بالنسبة لأهميتها وترتيبها كما تم بناء القائمة في ضوء اقتراح المحكمين عليها.
- ومن القيم التي حصلت على درجة متوسطة في هذا الصف قيم: (إسداء النصح) وبلغ تكرارها (58) وبنسبة (5.74%)، (النظافة) وبلغ تكرارها (53) وبنسبة (5.24%).
- ومن القيم التي حصلت على درجة ضعيفة من التكرارات في هذا الصف قيمة (التواضع) و بلغ تكرارها (46) وبنسبة (4.55%)، (حفظ اللسان) و بلغ تكرارها (30) وبنسبة (2.97%)، (التعاون) و بلغ تكرارها (23) وبنسبة (2.27%)، (الوفاء) و بلغ تكرارها (35) وبنسبة (3.46%)، (الانتماء للأمة الإسلامية) و بلغ تكرارها (23) وبنسبة (2.28%)، (الشجاعة) و بلغ تكرارها (27) وبنسبة (2.67%)، (نبذ التعصب الأعمى) وبلغ تكرارها (21) وبنسبة (2.07%)، (العفة) و بلغ تكرارها (24) وبنسبة (2.37%)، (مجالسة الصالحين) و بلغ تكرارها

(34) وبنسبة (3.36%) .(إتقان العمل) و بلغ تكرارها(17) وبنسبة (1.68%)، (الصبر) و بلغ تكرارها(17) وبنسبة (1.68%)، (احترام المقدسات والعقائد) و بلغ تكرارها(18) وبنسبة (1.78%)، (الإخلاص) و بلغ تكرارها(14) وبنسبة (1.39%)، (الكرم) و بلغ تكرارها(16) وبنسبة (1.58%)، (الأمانة) وبلغ تكرارها(14) وبنسبة (1.39%)، (إفشاء السلام) وبلغ تكرارها(9) وبنسبة (0.89%)، (احترام النظام) وبلغ تكرارها(7) وبنسبة (0.69%)، (بر الوالدين) وبلغ تكرارها(9) وبنسبة (0.89%)، (شكر أصحاب الفضل) وبلغ تكرارها(14) وبنسبة (1.38%)، (تقدير الوقت) وبلغ تكرارها(5) وبنسبة (0.49%)، (حسن الجوار) وبلغ تكرارها(3) وبنسبة (0.29%)، (الحلم) وبلغ تكرارها(7) وبنسبة (0.69%)، (الحفاظ على الممتلكات العامة) وبلغ تكرارها(2) وبنسبة (0.19%)، (الحرية) وبلغ تكرارها (4) وبنسبة (0.39%)، (التسامح) وبلغ تكرارها (7) وبنسبة (0.69%)، (تحمل المسؤولية) وبلغ تكرارها (1) وبنسبة (0.09%) .

- يلاحظ من النتائج أن القيم التي وردت بشكل ضعيف احتلت أيضاً على المرتبة الأولى وتعد أكبر نسبة بين القيم الضعيفة على مستوى الصف كتب الصفوف (السابع، الثامن). ويرجع ذلك إلى حجم المحتوى وتناوله القيم في جملته من خلال فقرات وجمل محدودة دون تناولها في مواضيع مستقلة وواضحة.
- كما يلاحظ من الجدول أن تكرار بعض القيم بشكل صريح كان ضعيفاً جداً ومن هذه القيم: (العفة) حيث وردت بشكل صريح (3) وبشكل ضمني (21)، (الوفاء) حيث وردت بشكل صريح (3) وبشكل ضمني (32)، (حفظ اللسان) حيث وردت بشكل صريح (1) وبشكل ضمني (29)، (احترام المقدسات والعقائد) حيث وردت بشكل صريح (3) وبشكل ضمني (15).
- ومن القيم التي لم تحصل على أي تكرار في هذا الصف قيم: (الحفاظ على البيئة، الاعتماد على النفس، أدب الحوار) ومن الملاحظ أن قيمة (الحفاظ على البيئة) لم يتم تضمينها أيضاً في كتاب الصف الثامن مما يجعل تمييزها في نفوس التلاميذ غير مقدور عليه وهذا بدوره يجعل القائمين على تصميم هذه المناهج عدم إغفال مثل هذه القيم المهمة لتلاميذ هذه المرحلة.
- ومما سبق من عرض نتائج كتابي الصف التاسع يتبين الآتي:
- أغلب القيم في كتابي هذا الصف حصلت على درجة ضعيفة من التكرارات تليها القيم المتوسط ثم القيم العالية، وهذا مما قد يؤخذ على محتوى هذه الكتب في عدم تضمينها للقيم الخلقية بدرجة عالية أو متوسطة باعتبار هذا الصف هو آخر حلقة في المرحلة الأساسية.
- عند إعداد هذه الكتب يراعى تضمينها القيم التي لم تضمن ولم تحصل على أي تكرار ومنها: (الحفاظ على البيئة، الاعتماد على النفس، أدب الحوار).

- كذلك يراعى عند إعداد هذه الكتب تضمينها للقيم الخلقية بشكل صريح وواضح وخاصة قيم: (الوفاء، حفظ اللسان، العفة).
- كما يلاحظ أن نتائج التحليل على مستوى كل كتاب أن القيم التي حصلت على درجة ضعيفة قد حصلت على المرتبة الأولى مقارنة بالقيم العالية أو المتوسطة، وهذا قد يرجع إلى إغفال القائمين على إعداد كتب التربية الإسلامية لهذه الحلقة من تضمين هذه القيم بشكل متناسب ومرتفع وضمن معيار واضح متضمناً القيم الخلقية المتناسبة للمرحلة العمرية والعقلية لتلاميذ هذه المرحلة.

2. نتائج التحليل على مستوى الكتب الثلاثة ومناقشتها وتفسيرها:

تم تلخيص هذه النتائج في جدول توضيح تكرر كل قيمة ونسبة تكرارها في كل كتاب، ثم إجمالي تكراراتها ونسبتها في الحلقة الأخيرة مجتمعة ويمكن استعراض ومناقشة ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني بشكل عام بالنظر إلى الجدولين رقم (١٠) . (١١).

جدول (١٠) تكرار القيم الخلقية المقترحة تضمينها كتب التربية الإسلامية

م	القيم الخلقية	الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		مجموع الصفوف		الرتبة
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	
١	تقدير العلم	١٤٩	١١,٠٣	١٤٦	٩,٦٢	١٦٢	١٦,٠٣	٤٥٧	١١,٧٩	١
٢	الأخوة	١٤٤	١٠,٦٦	١٦٢	١٠,٦٧	١١٦	١١,٤٨	٤٢٢	١٠,٨٩	٢
٣	النظافة	٢١٦	١٦	٣٦	٢,٣٧	٥٣	٥,٢٤	٣٠٥	٧,٨٦	٣
٤	الصدق	١٠٧	٧,٩٢	٩٢	٦,٠٦	٦٥	٦,٤٤	٢٦٤	٦,٨٢	٤
٥	الرحمة	٣١	٢,٢٢	١٦٣	١٠,٧٤	٦٥	٦,٤٣	٢٥٨	٦,٦٥	٥
٦	إتقان العمل	٦٧	٤,٩٦	٨٦	٥,٦٦	١٧	١,٦٨	١٧٠	٤,٣٨	٦
٧	الصبر	٧٨	٥,٧٧	٥٢	٣,٨٨	١٧	١,٦٨	١٤٧	٣,٧٩	٧
٨	إسداء النصيح	٢٦	١,٩٢	٥٩	٣,٨٨	٥٨	٥,٧٤	١٤٣	٣,٦٩	٨
٩	التواضع	٩	٠,٦٦	٦٨	٤,٤٨	٤٦	٤,٥٥	١٢٣	٣,١٨	٩
١٠	العدل	١٩	١,٤٠	٣٩	٢,٥٧	٦٤	٦,٣٣	١٢٢	٣,١٤	١٠
١١	احترام المقدسات والعقائد	٥٢	٣,٨٥	٤٤	٢,٩٠	١٨	١,٧٨	١١٤	٢,٩٤	١١
١٢	الإخلاص	٥٧	٤,٢٢	٣٩	٢,٥٧	١٤	١,٣٩	١١٠	٢,٨٤	١٢
١٣	الكرم	٤٥	٣,٣٣	٤٤	٢,٩٠	١٦	١,٥٨	١٠٥	٢,٧١	١٣
١٤	حفظ اللسان	١٥	١,١١	٥٧	٢,٧٦	٣٠	٢,٩٧	١٠٢	٢,٦٣	١٤
١٥	التعاون	٤٠	٢,٩٦	٣٧	٢,٤٣	٢٣	٢,٢٧	١٠٠	٢,٥٧	١٥
١٦	الأمانة	٥١	٣,٧٧	٢٩	١,٩١	١٤	١,٣٩	٩٤	٢,٤٣	١٦
١٧	الوفاء	١٢	٠,٨٨	٤٢	٣,٠٩	٣٥	٣,٤٦	٨٩	٢,٢٩	١٧
١٨	الانتماء للأمة الإسلامية	٣	٠,٢٢	٥٩	٣,٨٨	٢٣	٢,٢٨	٨٥	٢,٢٠	١٨
١٩	الشجاعة	٨	٠,٥٩	٤٩	٣,٢٣	٢٧	٢,٦٧	٨٤	٢,١٧	١٩
٢٠	إفشاء السلام	١٦	١,١٨	٤٧	٣,٠٩	٩	٠,٨٩	٧٢	١,٨٦	٢٠

الرتبة	مجموع الصفوف		الصف التاسع		الصف الثامن		الصف السابع		القيم الخلقية	م
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
٢١	١,٧٥	٦٨	٠,٦٩	٧	٢,٧٠	٤١	١,٤٨	٢٠	احترام النظام	٢١
٢٢	١,٥٩	٦٢	٠,٨٩	٩	٣,٢٣	٤٩	٠,٢٩	٤	بر الوالدين	٢٢
٢٣	١,٥٨	٦١	١,٣٨	١٤	٠,٧٢	١١	٢,٦٦	٣٦	شكر أصحاب الفضل	٢٣
٢٤	١,٢٨	٥٠	٢,٠٧	٢١	٠,٥٩	٩	١,٤٨	٢٠	نيل التعصب الأعمى	٢٤
٢٥	١,٠٥	٤١	٢,٣٧	٢٤	٠,٩٢	١٤	٠,٢٢	٣	العفة	٢٥
٢٦	١,٠٣	٤٠	٣,٣٦	٣٤	٠,٠٠	٠	٠,٤٤	٦	مجالسة الصالحين	٢٦
٢٧	٠,٩١	٣٥	٠,٤٩	٥	٠,١٩	٣	٢	٢٧	تقدير الوقت	٢٧
٢٨	٠,٨٥	٣٣	٠,٢٩	٣	٠,٢٦	٤	١,٩٢	٢٦	حسن الجوار	٢٨

تابع جدول (١٠) تكرار القيم الخلقية المقترح تضمينها كتب التربية الإسلامية

٢٩	٠,٦٧	٢٦	٠,٦٩	٧	٠,٠٦	١	١,٣٣	١٨	الحلم	٢٩
٣٠	٠,٥٤	٢١	٠,١٩	٢	٠,٩٨	١٥	٠,٢٩	٤	الحفاظ على الممتلكات العامة	٣٠
٣١	٠,٤٦	١٨	٠,٣٩	٤	٠,٥٩	٩	٠,٣٧	٥	الحرية	٣١
٣١	٠,٤٦	١٨	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	١,٣٣	١٨	الحفاظ على البيئة	٣٢
٣٢	٠,٤٣	١٧	٠,٦٩	٧	٠,٤٦	٧	٠,٢٢	٣	التسامح	٣٣
٣٣	٠,٢١	٨	٠,٠٠	٠	٠,٠٦	١	٠,٥١	٧	الاعتماد على النفس	٣٤
٣٤	٠,١٩	٧	٠,٠٠	٠	٠,١٩	٣	٠,٢٩	٤	أدب الحوار	٣٥
٣٥	٠,١٥	٦	٠,٠٩	١	٠,٠٠	٠	٠,٣٧	٥	تحمل المسؤولية	٣٦
	١٠٠	٣٨٧٧	١٠٠	١٠١٠	١٠٠	١٥١٧	١٠٠	١٣٥٠	المجموع	
			٢٦,٠٥	التاسع	٣٩,١٣	الثامن	٣٤,٨٢	السابع	النسبة	

جدول (١١) القيم الخلقية الصريحة والضمنية التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية للحلقة الأخيرة

م	القيم الخلقية	الصف السابع			الصف الثامن			الصف التاسع		
		صريح	ضمني	المجموع	صريح	ضمني	المجموع	صريح	ضمني	المجموع
١	تقدير العلم	٦٠	٨٩	١٤٩	٧٤	٧٢	١٤٦	٦٤	٩٨	١٦٢
٢	الأخوة	٠	١٤٤	١٤٤	٢٥	١٣٧	١٦٢	٢٢	٩٤	١١٦
٣	النظافة	١٥٦	٦٠	٢١٦	١٢	٢٤	٣٦	٢٠	٣٣	٥٣
٤	الصدق	٩٤	١٣	١٠٧	٣٥	٥٧	٩٢	٣٥	٣٠	٦٥
٥	الرحمة	١٥	١٦	٣١	٢٧	١٣٦	١٦٣	٥٣	١٢	٦٥
٦	إتقان العمل	٢٣	٤٤	٦٧	٣٨	٤٨	٨٦	٨	٩	١٧
٧	الصبر	٢٣	٥٥	٧٨	١٥	٣٧	٥٢	١٥	٢	١٧
٨	إسداء النصح	٢٢	٤	٢٦	٤٢	١٧	٥٩	٣٧	٢١	٥٨
٩	التواضع	٥	٤	٩	١٧	٥١	٦٨	٩	٣٧	٤٦
١٠	العدل	٥	١٤	١٩	٧	٣٢	٣٩	٥١	١٣	٦٤
١١	احترام المقدسات والعقائد	٢	٥٠	٥٢	٤	٤٠	٤٤	٣	١٥	١٨
١٢	الإخلاص	٣٦	٢١	٥٧	٢٦	١٣	٣٩	١١	٣	١٤
١٣	الكرم	٢٣	٢٢	٤٥	١١	٣٣	٤٤	١٤	٢	١٦
١٤	حفظ اللسان	٢	١٣	١٥	١٢	٤٥	٥٧	١	٢٩	٣٠
١٥	التعاون	٢١	١٩	٤٠	١٦	٢١	٣٧	١٤	٩	٢٣
١٦	الأمانة	٣٨	١٣	٥١	١٤	١٥	٢٩	٨	٦	١٤
١٧	الوفاء	٧	٥	١٢	١٠	٣٢	٤٢	٣	٣٢	٣٥
١٨	الانتماء للأمة الإسلامية	١	٢	٣	١٤	٤٥	٥٩	٦	١٧	٢٣
١٩	الشجاعة	٥	٣	٨	١٤	٣٥	٤٩	٩	١٨	٢٧
٢٠	إشياء السلام	١٥	١	١٦	٢٩	١٨	٤٧	٣	٦	٩
٢١	احترام النظام	١٦	٤	٢٠	١٥	٢٦	٤١	٣	٤	٧

تابع جدول (١١) القيم الخلقية الصريحة والضمنية التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية للحلقة الأخيرة

٢٢	بر الوالدين	٤	٠	٤	٢٣	٢٦	٤٩	٤	٥	٩
٢٣	شكر أصحاب الفضل	٣٣	٣	٣٦	٩	٢	١١	٨	٦	١٤
٢٤	نبذ التعصب الأعمى	٤	١٦	٢٠	٠	٩	٩	١١	١٠	٢١
٢٥	العفة	٣	٠	٣	٣	١١	١٤	٣	٢١	٢٤
٢٦	مجالسة الصالحين	٣	٣	٦	٠	٠	٠	١٣	٢١	٣٤
٢٧	تقدير الوقت	٢٥	٢	٢٧	٣	٠	٣	٣	٢	٥
٢٨	حسن الجوار	٢٤	٢	٢٦	٢	٢	٤	٢	١	٣
٢٩	الحلم	٦	١٢	١٨	١	٠	١	٦	١	٧
٣٠	الحفاظ على الممتلكات العامة	١	٣	٤	١	١٤	١٥	٠	٢	٢
٣١	الحرية	٣	٢	٥	٦	٣	٩	٤	٠	٤
٣٢	الحفاظ على البيئة	١٧	١	١٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣٣	التسامح	١	٢	٣	٥	٢	٧	٢	٥	٧
٣٤	الاعتماد على النفس	٦	١	٧	١	٠	١	٠	٠	٠
٣٥	أدب الحوار	٤	٠	٤	٠	٣	٣	٠	٠	٠
٣٦	تحمل المسؤولية	٢	٣	٥	٠	٠	٠	٠	٠	١

يلاحظ من الجدولين (١١.١٠) ما يأتي:

- بالنظر إلى مجموع التكرارات للقيم الخلقية على مستوى الكتب بشكل علم نجد أن أعلى قيمة حصلت على تكرار بلغ (457) مرة، وأقل تكرار بلغ (6)، ولبيان القيم التي تكررت بدرجة مرتفعة ومتوسطة وضعيفة نجد المدى بين أعلى قيمة وأقل قيمة فأصبح الفرق بين الدرجات كالآتي:

- من (153.1) تكراراً، قيم ضعيفة.
- من (305.154) تكراراً، قيم متوسطة.
- من (458.306) تكراراً، قيم مرتفعة.
- ومن ما سبق نجد أن القيم التي حصلت على درجة عالية هي قيمتي: (تقدير العلم، الأخوة) فقط، حيث أن قيمة تقدير العلم حصلت على المرتبة الأولى من بين مجموع القيم الخلقية المتضمنة في محتوى كتب التربية الإسلامية، إذ تكررت هذه القيمة (457) مرة وبنسبة مئوية مقدارها (11.79%)، وهي متضمنة في الكتب الستة، حيث حصلت على (149) تكراراً في كتابي الصف السابع، منها (60) صريحة، و(89) ضمنية وبنسبة (11.03) وفي كتابي الصف الثامن (146) وبنسبة (9.62%)، منها (74) صريحة، و(72) ضمنية و(162) تكراراً في كتابي الصف التاسع وبنسبة (16.03%)، منها (64) صريحة و(98) ضمنية.

- ومن خلال عرض نتائج الكتب بشكل عام تبين أن القيم التي وردت بدرجة ضعيفة احتلت على المرتبة الأولى وهي على الأهمية بمكان لتنشئة التلاميذ عليها وغرسها في نفوسهم، وهذا قد يرجع إلى عدم التخطيط المسبق عند تأليف هذه الكتب كما أشرنا سابقاً كذلك عدم وجود قائمة معيارية تصمم الكتب في ضوءها.
- كما يلاحظ من نتائج الكتب بشكل عام أن هناك قيماً وردت بشكل ضمني بدرجة كبيرة، وهذا مما يضعف من تربية المتعلم وتنشئته عليها، مما يجعل القائمين على إعداد هذه المناهج عدم إغفال هذا الأمر عند إعدادهم لهذه الكتب.

خلاصة الدراسة ونتائجها وتوصياتها ومقترحاتها

- من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:
- التوصل إلى قائمة بالقيم الخلقية التي ينبغي تضمينها كتب التربية الإسلامية للحلقة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي، اشتملت على (36) قيمة، هي:
- تقدير العلم، الانتماء للأمة الإسلامية، الإخلاص، احترام المقدسات والعقائد، النظافة، بر الوالدين، الصدق، الأمانة، الشجاعة، الأخوة، إفشاء السلام، الوفاء، حفظ اللسان، العفة، التسامح، التعاون، التواضع، الحلم، الرحمة، مجالسة الصالحين، الكرم، نبذ التعصب الأعمى، أدب الحوار،
- إسداء النصح، الصبر، شكر أصحاب الفضل، حسن الجوار، العدل، الحرية، الاعتماد على النفس، احترام النظام، الحفاظ على الممتلكات العامة، الحفاظ على البيئة، تقدير الوقت، إتقان العمل، تحمل المسؤولية.
- والملاحظ بشكل عام على نتائج السؤال الثاني المتعلق بمعرفة القيم الخلقية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية قد أظهرت نقاط قوة كالتأكيد على بعض القيم بدرجة كبيرة تتوافق مع أهميتها ومع ما أشار إليه المحكمون، وبالرغم من ذلك فقد وجدت بعض جوانب ضعف كعدم تناول بعض القيم بالقدر الكافي.
- أسفرت نتائج التحليل عن تضمن كتب التربية الإسلامية (36) قيمة تكررت (3877) مرة في جميع الكتب منها (1350) تكراراً في كتاب الصف السابع بنسبة (34.82%)، ومنها (1517) تكراراً في كتاب الصف الثامن بنسبة (39.13%)، ومنها (1010) تكراراً في كتاب الصف التاسع بنسبة (26.05%) وهذا يدل على أن النسبة لورود هذه القيم كان ضعيفاً.
- أظهرت نتائج التحليل على مستوى كل كتاب أن درجة تكرار ورود القيم لكتب الصفوف الثلاثة جاء بشكل ضعيف ويعد هذا نقطة ضعف لمحتوى هذه الكتب.

- كما أظهرت نتائج التحليل على مستوى الكتب بشكل عام أن قيمة تقدير العلم حصلت على المرتبة الأولى من بين مجموع القيم الخلقية إذ تكررت (457) تكراراً، وحصلت قيمة الأخوة على المرتبة الثانية إذ تكررت (422) تكراراً، وقيمة النظافة على المرتبة الثالثة إذ تكررت (305) تكراراً، وقيمة الصدق على المرتبة الرابعة إذ تكررت (264) تكراراً، وقيمة الرحمة على المرتبة الخامسة إذ تكررت (258) تكراراً، وجاءت في المرتبة السادسة قيمة إتقان العمل بتكرار بلغ (170) تكراراً، وقيمة الصبر على المرتبة السابعة حيث حصلت هذه القيمة على تكرار (147) تكراراً، وقد حصلت قيمة إساءة النصح على المرتبة الثامنة بتكرار بلغ (143).
- واحتلت المرتبة التاسعة قيمة التواضع بتكرار بلغ (123) مرة، وحصلت قيمة العدل على المرتبة العاشرة بتكرار بلغ (122).
- أن أغلب ورود هذه القيم جاء أيضاً بشكل ضعيفٍ مقارنة بأعلى قيمة.
- هنالك بعض الموضوعات تؤكد على بعض القيم الخلقية المطلوبة بشكل جيد وأسلوب ملائم، وخاصة موضوعات مجال الحديث.
- أن هذه القيم على أهميتها لتلاميذ المرحلة الأساسية إلا أن تضمينها جاء في بعض الصفوف فقط، وهذا يعد نقطة ضعف في هذه الكتب.
- يلاحظ بأن تضمين القيم الخلقية في كتب التربية الإسلامية بحاجة إلى تخطيط دقيق بحيث يشمل جميع القيم وبالقدر الكافي من تضمينها في هذه الكتب ليساعد ذلك على النمو المتكامل والسليم للتلاميذ.
- أن عملية تقديم الموضوعات في الكتب الثلاثة لم تكن وفق معايير محددة مما أدى إلى أن كتاباً قد يكثر من موضوعات تنتمي إلى قيم معينة على حساب القيم الأخرى.
- وردت كثير من القيم الخلقية بشكل ضمني غير مباشر ورودها بهذا الشكل لا يؤدي إلى اكتساب التلاميذ لهذه القيم وتنميتها.
- تبين أن إعداد هذه الكتب لم يكن بشكل متوازن ومتناسق كما ظهر ذلك من خلال الفرق بين القيم التي حصلت على درجة عالية ومتوسطة وضعيفة.

ثانياً: التوصيات:

1. في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، يمكن للباحث أن يوصي بالآتي:
 1. الاستفادة من قائمة القيم الخلقية التي ينبغي أن تتضمن في محتوى كتب التربية الإسلامية للحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في تطوير هذه الكتب وتحسينها.
 2. إعادة النظر في محتوى كتب التربية الإسلامية بحيث تزداد المساحة المخصصة لتناول القيم الخلقية بما يتماشى مع الأهمية لهذا النوع من القيم وطبيعة مادة التربية الإسلامية، والتركيز

- على القيم الخلقية مثل: (الاعتماد على النفس، تحمل المسؤولية، أدب الحوار، المحافظة على البيئة، الحرية) التي ظهرت بشكل ضعيف.
3. الإبقاء على الموضوعات الجيدة في تلك الكتب التي تؤكد على بعض القيم المطلوبة بشكل جيد وأسلوب متلائم، وأهمها (حسن الخلق، حق المسلم على المسلم، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر).
4. ضرورة وضع معيار علمي يحدد فيه القيم الخلقية التي ينبغي أن يتضمنها محتوى كتب التربية الإسلامية، وتحديد الوزن النسبي المناسب لمحتوى كل قيمة من هذه القيم.
5. أن يراعى في تنظيم محتوى كتب التربية الإسلامية مبدأ التكامل والتتابع عند توزيع القيم الخلقية بين الصفوف وإبراز الأنشطة والخبرات التي تساهم في غرس وتنمية هذه القيم.
6. إعداد أدلة للمعلمين في تدريس كتب التربية الإسلامية ليتسنى للمعلم التركيز على القيم الخلقية المطلوب غرسها في نفوس التلاميذ.

ثالثاً: المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من مرحلة التعليم العام للتعرف على القيم الخلقية المتضمنة فيها.
- إجراء دراسة للتعرف على مدى تمثل الطلاب للقيم الخلقية في جميع مراحل التعليم العام.
- إجراء دراسة للتعرف على دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- إجراء دراسة للتعرف على القيم الخلقية اللازم تضمينها في كتب القرآن الكريم وعلومه في جميع مراحل التعليم العام.

المراجع:

- آل قریش، سالم سعود مسفر (٢٠٠٧م). القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الوطنية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية . دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
- أحمد، عبد الكريم محمد (١٩٩٩م). القيم التي ينبغي أن تتضمنها كتب القراءة والمحفوظات للصفوف الثلاثة الوسطى من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
- الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (١٩٦١م). المفردات في غريب القرآن، تحقيق محمد سيد كيلاني، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر .
- الألباني، محمد ناصر الدين (١٩٧٨م). سلسلة الأحاديث الصحيحة، المكتب الإسلامي.

- الأنصاري، عيسى محمد. (٢٠٠٧م). الأنماط السلوكية الأخلاقية التي يمارسها طلبة جامعه الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *المجلة التربوية*، ٢١ (٢٨)، جامعة الكويت.
- الأنصاري، عيسى محمد. (٢٠٠٨م). القيم الأخلاقية المتضمنة في مجلات الأطفال الكويتية، *المجلة التربوية*، ٢٠ (٧٩)، جامعة الكويت.
- الجرادي، ناجي مصلح. (١٩٩٣م). تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لمرحلة الدنيا من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان.
- جمعان، محمد يحي محمد. (٢٠١٠م). القيم السياسية المضمنة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة صنعاء.
- حزين، محمد عبد المجيد (٢٠٠١م): القيم الخلقية والاجتماعية في كتب المعلومات العامة والأنشطة البيئية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع(٦٩)، ص ٦٥ - ٧٨.
- الخليفة، حسن جعفر. (٢٠٠٤م). دراسة تحليلية للمضامين الأخلاقية في كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربية، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربية لدول الخليج، ٢٥ (٩٣)، الرياض.
- دراز، محمد عبد الله. (١٩٨٢م). دستور الأخلاق في القرآن. دراسة مقارنة للأخلاق النظرية في القرآن. رسالة دكتوراه منشورة، دار البحوث العلمية، بيروت.
- زمزمي، يحي محمد حسن. (٢٠٠٣م). المنهج الأخلاقي وحقوق الإنسان في القرآن الكريم، بحث مقدم إلى مؤتمر "حقوق الإنسان في السلم والحرب"، جمعية الهلال الأحمر السعودي، الرياض.
- سفيان، نبيل صالح. (١٩٩٥م). القيم السائدة لدى طلبة جامعة صنعاء (فرع تعز)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، العراق.
- الشرجي، علي حميد. (٢٠١٠م). مدى تضمن المفاهيم البيئية في كتب التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.

الشرعي، أحمد إسماعيل مقبل ناجي. (١٩٩٩م). مدى توفر القيم الخلقية في منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في اليمن وتأثيرها على الطلاب، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم درمان، الخرطوم.

الطبري، محمد بن جرير. (١٩٩١م). جامع البيان في تأويل القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت. عقيل وآخرون، عبد الباسط عبد الرقيب. (٢٠٠٣م). مرامي وأهداف التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية ومطالب تحقيقها، مركز البحوث والتطوير التربوي، دائرة البحوث التربوية، اليمن. العوامي وآخرون، أحمد يحي محسن. (٢٠٠٣م). دليل المعلم لتدريس كتاب القرآن الكريم وعلومه للصف الأول الثانوي، وزارة التربية والتعليم، اليمن.

العبد، سليمان بن قاسم. (٢٠٠٤م). التربية الخلقية بين الإسلام والعولمة، بحث تربوي، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الغيلي، زيد بن علي. (١٩٩٩م). مدى تمثل طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية لبعض القيم الخلقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزيرة، كلية التربية، السودان. القيسي، مروان إبراهيم. (١٩٩٦م). المنظومة القيمية الإسلامية كما تحددت في القرآن الكريم والسنة الشريفة، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان.

الكيلاي، ماجد عرسان. (٢٠٠٧). اتجاهات معاصرة في التربية الأخلاقية، سلسلة بحوث التعليم الإسلامي، مكة المكرمة.

المزين، خالد محمد. (٢٠٠٩). القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، عزة.

يالجن، مقداد. (١٩٧٧م). التربية الأخلاقية الإسلامية، مكتبة الخانجي، القاهرة. يالجن، مقداد. (١٩٨٢م). علم الأخلاق الإسلامية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع: الرياض، السعودية.